رابط المادة على منصة باحث

كتاب الأربعين النووية

شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

مين مسئول قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم فولى فوالله الذي لا اله غيره ان احدا ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما بينه وبينها الا دراج فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبين - 00:00:17
الذي يقعد يسبق على الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة هذا فيه اشكال ولكن هذا الحديث مقيد مقيد بالقصة التي تسمعونها الان. ان شاء الله عز وجل. كان مع النبي صلى الله - 00:00:38
عليه وعلى اله وسلم في رجل شجاع مقدام لا يدعو الى شاذة ولا بادة الا قضاء عليها. نعم الا قضى عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا من اهل النار اعوذ بالله. هذا من اهل النار. شف ورد شجاع - 00:00:58
يقضي على الشاة والفاسد في العلو. كبر هذا على الصحابة. وعظم عليهم هذا الرجل الشجاع المقدام الذي لا يدع شيئا لله الا قضى عليه كيف يكون من اهل النار؟ وهذا عظيم - 00:01:28
غير عظيم. عظيم والله. اللهم اعدنا من هذا. فقال رجل للصحابة والله لالزمن النهاية يقول فلزمه فاصابه سهم من العدو اصاب هذا الرجل فجزع كيف يصيبه سهم من العدو وهو هذا الشجاع - 00:01:48
فاخذ سيفه ووضعه على صدره ووضع ذباب اعلاه على صدره ثم اتكأ عليه حتى خرج من ظهره نسأل الله العافية. اذا ايش؟ قتل نفسه. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم وخارجا فيها - 00:02:18
وغضب الله عليه ولعنه وادله عذابا عظيما. والانسان اذا اذا قتل نفسه بشيء يعذب به في نار جهنم. فلما اصبح من الرجل الذي قتل نفسه؟ الثانية الذي لازم اتى الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وقال اشهد - 00:02:38
وانك رسول الله اشهد انك رسول الله قال بم؟ قال ان الرجل الذي قلت عنه كذا وكذا فعل كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان الرجل ليعمل في عمل اهل الجنة فيما - 00:02:58
للناس وهو من اهل النار. اللهم اعذني من هذا اللهم اعذنا من هذا اللهم اعذنا من هذا. يكون في قلبي والعياذ بالله بالله حرق خبيث تسوء به خاتمته اللهم اجرنا من هذا يا رب العالمين - 00:03:18
الجنة فيما يبدو للناس. فيمكن ان يحمل الحديث ابن مسعود على هذا. انه يعمل واما ان يعمل الرجل عمل اهل الجنة مخلصا لله عز وجل فوالله ثم الله ثم والله لن يخيبه الله عز وجل. ابدا. ستكون نهايته الخير - 00:03:38
واما قوله حتى ما يكون حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فليس المعنى انه يصل الى الجنة ولا يبقى الا ذراع بين المعنى حتى ما يكون بينه وبين الموت الا مدة يسيرة. اردتم الان - 00:04:08
هذا المثال في الذي ساءت خاتمته. نعوذ بالله من سوء الخاتمة. ضد هذا حسن الخاتمة. فيه رجل يقال له الاصيرم من الانصار من بني عبد الاشعري. كان معروفا بضد دعوة الاسلام - 00:04:28
منافذا للاسلام. فلما كانت غزوة احد وخرج الناس سبحان الله. القى الله في قلوبهم قال الله تعالى في قلبه الاسلام والجهاد. اسمع يا اخي والله القلوب بين يدي الله احفظوه - 00:04:48
فخرج خرج الى الارض اتقوا الله يا رجل خرج الى الغزو فقلت فلما انتهى القتال جعل الناس يمشون بين قتلى كل يعرف صاحبه ويدل من الموت وجدوا هذا الرجل في اخر رمق مقتولا شهيدا. فقالوا له من - 00:05:08
جاء بك يا فلان؟ اجئت حدبا على قومك ام رابطة في الاسلام؟ يعني هل جيت حميم وعصبية قال بل جئت رغبة في الاسلام واقرئوا

اقرئوا على النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:05:48
السلام الله اكبر سبحان الله شيء عجيب فقتل هذا الرجل شهيدا ما بينه وبين الكفر الا لا الا ذراع او نحو ذلك. هذا عكس من؟ عكس الاول نسأل الله ان يحسن الاسلام ولكم الخاتمة. نعم. بارك الله فيك. من ذكر الايمان ايش - 00:06:08
الايمان بالقدر. نعم. للعوام. هل يشرح لهم هذه المراتب؟ لا لا لا. لا لا. العامي ما هو بعارف. الامام بقدر ان تقول العامي كل شيء بقضاء الله وقدره. ما يخرج عن عن قدره شيء. ولهذا يقدر كذا ويقدر كذا - 00:06:38
اما ان تشرح لهم ذلك سوف تضعه في اليم مكتوفا كما قال الاول القاهم في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبتل بالمال نعم هل معقول ولا غير معقول؟ اي لم يعني البحر كما قال عز وجل فاطلبي من لم - 00:06:58
واحد كتف انسان والقاه في البحر. واسحى اسهل جسمي فلكل مقام مقال يا اخوان قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انك لن حدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة. وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدث الناس - 00:07:28
بما يعرفون اي بما تمكنهم معرفتك. اتريدون ان يكذب الله ورسوله الانسان عامي على الاستقامة يحدث بمثل هذه الاحاديث العميقة فيرتعش وربما يرتد نعم تعلمنا بارك الله فيك ان القرآن مكتوب في اللوح المحبوب. نعم. فهل افعال الله سبحانه وتعالى مكتوبة ايضا في اللوح؟ اي نعم كل شيء - 00:07:58
مقادير كل شي الى الى غير الساعة. اخذت يا اخي اخذت نعم. الشيخ بارك الله فيك في تنبيه شيخ الله يجزاكم خير. في تنبيه؟ نعم. وهو؟ بعض الاوراق يا شيخ تصل فيها يعني كانه في سوء ادب شيخ. ايه. لا احد يذكر عندي - 00:08:28
احدا من العلماء المعاصرين. ابدا لا بخير ولا بشر. لاننا لسنا هنا نريد ان نقوم الناس او نحمل الناس على ان يقولوا بما نقول او ان يقولوا ما لا نقول. ولا اسمح لاي انسان يقول قال فلان - 00:08:48
من العلماء المعاصرين مهما كان الامر. واذا كان عنده اشكال فيما قاله هذا العالم فليكن هذا بيني وبينه حتى اكشف ثم اشكل عليه اما في هذا المجلس ان يقوم الناس هذا غلط غلط عظيم - 00:09:08
ارجو الا يقع مثل هذا. لا كتابة ولا نطقا باللسان. نعم شيخ بارك الله فيك ارفع وجهك نعم شيخ بارك الله فيك ما معنى قول الله؟ فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء ام ماذا؟ ما معنى النسيان - 00:09:28
النسيان في حق الله هو الترك. كلما وجدت نسيان في حق الله فهو التقوى. نسوا الله فنسيا نسأل الله ان اضاعوا حقه فنسيهم تركهم. جزاك الله خير يا شيخ. لم يتبين لي الحكمة في الكتاب - 00:09:48
في الكتابة العمرية والحولية ان كانت تتغير. مم. نعم. اه سؤال جيد. يقول لم اظهر للحكمة في كون الكتابة الحولية او العمرية تتغير. الحكمة في ذلك ليتبين بهذا فضل الله - 00:10:08
عن العبد ان ان يعمل سيئة وتكتب عليه ثم تمحى عنه الله عز وجل كذلك ايضا في مسألة الشرائع اذا نسخ من اعلى الى الى من اثقل لا اخف ما اشبه ذلك فيها حكمة. بالنسبة للكتاب العمرية هم. اه حيث يكون العبد الشقي - 00:10:28
كذلك تتغير او يكون ثابت؟ لا الشقاوة والسعادة ثابتة. لكن الاعمال لا. انتهى الوقت. نعم. نعم؟ انتهى الوقت انتهى الوقت؟ نعم. تصبحون على خير. انتهى الوقت. نعم الشيخ جزاكم الله خير بالنسبة لتوحيد الاسماء والصفات بالنسبة لايش؟ توحيد الاسماء والصفات نعم يبسطه الانسان للعامة وخاصة اذا كان يترجم - 00:10:58
ابدا العامة لا تفصل. تبي تجي عامة تقول الاسم يتضمن ثلاث اشياء. ثبوت اثبات الاسم واثبات الصفة واثبات الحكم ثم تقصر في المقام له مقال. انا لولا ان هذا المكتوب في الكتب وانكم - 00:11:28
ان شاء الله مقبلين عليه ما تكلمت فيه. ولهذا تجد عند الان من الخشوع وتعظيم الله عز وجل ما لا عند كثير من طلبة العلم المتعمقين في الاسماء والصفات. نعم. وهذا شيء واضح. حتى ان من اكابر - 00:11:48
المتكلمين من قال انا اموت على دين امه انا نعم انا اموت على عقيدة امي بعضهم قال انا اموت على عقيدتي عجائز نيسبوك العام يخلوا على ما هو عليه على طبيعته - 00:12:08

ما لم يكن في عقيدة خلل فصح ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد اخذنا فوائد كثيرة من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة جبريل عليه السلام انتهينا الى - 00:12:27

نعم القدر خيره وشره وبينا هل في قدر الله تعالى شر واجبنا اما المقدور ففيه شر واما القدر نفسه فليس فيه شر لان الله تعالى لا يقدر شيئا الا لحكمة عظيمة - 00:12:49

عاقبتها حميدة وظربنا مثلا لذلك من يعرف المثل؟ نعم. اذا كان عنده ابن مريظ وليلة من افعال الله بقول الله عز وجل لا من الله هذا دليل نعم فيصل الكفر - 00:13:15

نعم اه قد قدر الله حتى يكون الجهاد الكفر لا شك ان الشرع لكن الله قدره لمصلحة حتى يعرف المؤمن الكافر ويقوم الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك. كذلك ايضا يقدر الله عز وجل في الارض - 00:13:40

الجد وفي السماء منع القتل لكن العاقبة حميدة والدليل قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم المهم يجب عليك ايها المسلم ان تعرف الفرق بين القدر الذي هو فعل الله وبين المغفور الذي هو خلقه - 00:14:05

فالمخلوق فيه خير وشر واما نفس الخلق الذي هو فعل الله فهو خير ولهذا جاء في الحديث الصحيح ان الله ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يقول الشر - 00:14:30

ليس اليك لهذا الحديث ان الساعة لا يعلمها احد لان افضل الرسل الملائكة سأل افضل الرسل البشر عنها وقال من المسؤول عنها باعلم من السعي يترتب على هذه الفائدة انه لو صدق احد من الناس - 00:14:49